

إقبال الأعمال

[213] اللهم قد 1 اكدى 2 الطلب واعيت الحيل الا عندك، وسدت المذاهب وضقت الطرق
الا اليك 3، واختلف الظن الا بك، وتصرمت 4 الاشياء وكذبت العداة الا عدتك. اللهم واني اجد
سبل المطالب اليك مشرعة 5، ومناهل 6 الرجاء اليك مترعة 7، والاستعانة بفضلك لمن ائتم بك
مباحة، وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة، واعلم انك لداعيكم بموضع اجابة، وللصارخ اليك
بمرصد 8 اغاثة، وان القاصد اليك قريب المسافة، ومناجاة الراحل اليك غير محجوبة عن
اسماعك، وان اللف 9 الى جودك والرضا بعدتك والاستغاثة بفضلك عوض عن منع الباخلين، وخلف
من ختل 10 الوارثين. اللهم واني اقصدك بطلبتى واتوجه اليك بمسألتي واحضرك رغبتي، واجعل
بك استغاثتى، وبدعائك تحرمي 11، من غير استحقاق منى لاستماعك ولا استيجاب لاجابتك، عن بسط
يد الى طاعتك، أو قبض يدمن معاصيتك، ولا اتعاط منى لجزرك، ولا احجام 12 عن نهيك الا لجاء
الى توحيدك ومعرفتك، بمعرفتي 13 ان لا رب لى غيرك، ولا قوة ولاستعانة الا بك.

1 - وقد (خ ل). 2 - كدى الرجل: عجز ولم
ينفع. 3 - زيادة: وخابت الثقة (خ ل). 4 - تصرمت الاشياء: تقطعت. 5 - الشارع: الطريق
الاعظم، والشرية: مورد الابل على الماء الجارى. 6 - المنهل: المورد، موضع الشرب في
الطريق. 7 - ترع الحوض: امتلاً. 8 - المرصد: موضع الترصد والترقيب. 9 - اللاهف: المظلوم
المضطرب. 10 - ختله: خدعه. 11 - تحرمي: استجارتى وامتناعي من البلايا. 12 - احجام منى (خ
ل)، أقول: أحجم عن الشئ: كف، نكص هيبة. 13 - بمعرفة منى (خ ل).